[الباب الثالث من الواحد الثامن من الشهر الثامن][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاعمد الاعمد[i]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَعْمَدُ الأَعْمَدُ. قُلِ اللهُ أَعْمَدُ فَوقَ كُلِّ ذَا إِعْمَادٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِعْمَادِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا إِنَّهُ كَانَ عَمَّادًا عَامِدًا عَمِيْدًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ عَابِدُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. تَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ المَحْبُوبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ المَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ.

ولله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا بهاء عظيما، ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما وكان الله ذا جلال حقّ عظيما، ولله جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل جميل، ولله عظمة ما خلق ويخلق والله عظّام عاظم عظيم، ولله نور السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نوّار ناور نوير، ولله رحمة

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الجمال من شهر الكمال

السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام راحم رحيم، ولله كبرياء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار كابر كبير، ولله عزّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز، ولله علم السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام عالم عليم، ولله قدرة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير، ولله رضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء راضي رضي، والله حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب حابب حبيب، والله شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف شارف شريف، ولله سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط سالط سليط، ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء قدير، ولله علاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء عاليّ عليّ، ولله منّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّان مانن منين، ولله فضل السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فضّال فاضل فضيل.

سبحانك اللّهمّ [صَلِّ] على"[الواحد] الأوّل"[2] بما قد أحطتَ به [عِلمًا][3] من بهائك وإنّك كنت ذا بهاء حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صَلِّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطتَ به علما من جلالك إنّك كنت ذا جلال حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من جمالك إنّك كنت ذا جمال حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من عظمتك إنّك كنت ذا عظمة حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من نورك إنّك كنت ذا نور عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من رحمتك إنّك كنت ذا رحمة حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من كلماتك إنّك كنت ذا كلمات عزّ عظيما سبحانك، اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من أسمائك إنّك كنت ذا أسماء حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد

---

[2] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

[3] "واحد الاول" و"علمآء" في النسخة المعتمدة

أحطت به علما من عزّتك إنّك كنت ذا عزّ حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من مشيّتك إنّك كنت ذا مشيّة حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من علمك إنّك كنت ذا علم عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من قدرتك إنّك كنت ذا قدرة حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من رضائك إنّك كنت ذا رضاء حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من حبّك إنّك كنت ذا حبّ حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من شرفك إنّك كنت ذا شرف حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من سلطانك إنّك كنت ذا سلطان حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من ملكك إنّك كنت ذا ملك عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على "الواحد الأوّل" بما قد أحطت به علما من علوّك إنّك كنت ذا علوّ حقّ عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ إنّك قد أحطت بكلّ شيء علما ما أردت بالواحد الأوّل "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ"[4] يوم القيٰمة بآياتك ثمّ حروف هذا من عندك إِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ عَلِيمًا.

سبحانك اللّهمّ ربّ صَلِّ على من في البيان حينئذٍ بالسّلطنة والإقتدار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالغلبةِ والإقتهار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذٍ بالسّلطنةِ والإقتدار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالغلبة والإقتهار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالنّصر والإفتتاح، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالهيمنة والإظتهار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالجبروت والإنتصار، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعزّة والجلال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالطّلعة والجمال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالوجهة والكمال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالسّطوة والعدال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالكبرياء والإستجلال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ

[4] بعثة حضرة بهاءالله

بالعزّة والإفتتاح، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالرّفعة والإرتفاع، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالبهجة والإبتهاج، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان بالمثل والأمثال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعظمة والإستقلال، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالملك والملكوت، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعزّ والجبروت، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالقدرة واللّاهوت، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالقوّة والياقوت، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالسّلطنة والنّاسوت، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالعظمة والكبرياء، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالرّفعة والإرتفاع، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان حينئذ بالهيمنة والإمتناع، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من في البيان ما قد أحطت به علمك من كلّ خير إنّك كنت على كلّ شيء محيطا وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا.

سبحانك اللّهمّ ربّ إنّك قد أحطت بكلّ شيء عِلما، ما أردتَ لمن في البيان من أوّل ما قد نزّلته إلى حين ما ترفعنّه إلّا "مَنْ تُظْهِرَنَّهُ" يَوْمَ القِيٰمَةِ بقدرك ثمّ أدلّاء أمرك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ رَقِيبًا

سبحانك اللّهمّ ربّ فانصر من فيه نصرا عظيما، سبحانك اللّهمّ فاظهر ما فيه ظهورا عظيما، سبحانك اللّهمّ ربّ صلّ على من ينصرن دينك فيه بما قد أحطتَ به علمك من فضلك إنّك كنت فضّالا كريما، سبحانك اللّهمّ صلّ على من يرفعنّ أمرك فيه بما قد أحطت به علما من جودك إنّك كنت جوادا كريما، سبحانك اللّهمّ ربّ فانصر من ينصرن حجّتك فيه بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما بما قد أحطت به علمك من كلّ خير إنّك كنت بكلّ شيء عليما وإنّك كنت على كلّ شيء حفيظا.

تقدّست أسمائك من قبلُ ومن بعدُ لا إلٰه إلّا أنت المهيمن القيّوم، وتعظّمت أمثالك في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب.

إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ قَاهِرُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ غَالِبُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ ظَاهِرُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ مَالِكُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ لَمُهَيْمِنُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ لَمُسَلِّطُونَ، إِنَّا كُلٌّ بِاللهِ لَمُقَدِّسُونَ.

قل هو القاهر فوق خلقه وهو المحبوب، قل هو الظّاهر فوق عباده وهو المهيمن القيّوم، ولله غناء السّمٰوات والأرض وما بينهما، والله غنّاء غاني غنيّ ولله حفظ السّمٰوات والأرض وما بينهما، والله حفّاظ حافظ حفيظ، ولله جبروت السّمٰوات والأرض وما بينهما، والله على كلّ شيء رقيب، ولله مقاعد مرفوعة يسكن فيها من يشاء بأمره إنّه كان قدّارا قادرا قديرا.

وقل الحمد لله الّذي يمنّ على من يشاء بذكره إنّه لا إلٰه إلّا أنا المهيمن القيّوم، والحمد لله الّذي يحفظ من يشاء بملائكة السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّا كلّ له شاكرون إنّا كلّ له حامدون، والحمد لله الّذي يرزق من عنده من يشاء بفضله إنّه كان وسّاعا عليما، فللّه الحمد ربّ المشرق والمغرب ربّ ما يُرى وما لا يُرى ربّ العالمين، قل إنّ الله لينزلن من عنده رزق من يشاء من عباده بأمره إنّه كان علّاما حكيما.

قل هو الظّاهر فوقكم والقاهر عليكم من وراء ظهوركم والمرتفع عن أيمانكم والممتنع عليكم من شمائلكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمسلّط عليكم من تحت أقدامكم والمتسلّط عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم لينصرن من يشاء بأمره ويحفظنّ من يشاء بإذنه إنّه كان على كلّ شيء قديرا، ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب، ولله كتب السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ بها يهتدون، ولله دلائل السّمٰوات وما بينهما كلّ بها يتعاليون، قل إنّ الله ليذكرنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان فضّالا عظيما، وقل الحمد لله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قد أحاط بكلّ شيء علما ينصر من يشاء بأمره إنّه كان

عزّازا منيعا ويرفع من يشاء بذكره إنّه كان نصّارا قديما، ولله الكبرياء والعظمة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب، ولله سلطان السّمٰوات والأرض وما بينهما قل بأمره قائمون وكلّ من خيفته مشفقون.

قل هو القاهر فوق خلقه وهو المتكبّر القيّوم وهو الظّاهر فوق عباده وهو المتعزّز القدّوس، هو الّذي بيده ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ يرجعون، ولله الولاية في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما، والله ولّاء والي وليّ ينصر من يشاء بأمره إنّه كان قدّارا قادرا قديرا، وله الأسماء الحسنى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب، وله المثل الأعلى في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما، قل كلّ بين يديّ الله يسجدون، قل كلّ بين يديّ الله يخضعون، قل كلّ بين يديّ الله يخشعون، قل كلّ بين يديّ الله يثنيون.

قل الله قد خلقهم ورزقهم ويميتهم ويحييهم إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم، ولله السّلطنة والإعتماد في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما، والله سلطان معتمد عظيم، قل الله عزّ من يشاء من عباده مثل هذا إنّه كان فضّالا فاضلا فضيلا ويرفع من يشاء من عباده إِنَّهُ كَانَ رَفَّاعًا رَافِعًا رَفِيعًا.

فَلْتَنْصُرَنَّ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" نَصْرًا عَظِيمًا، ولتسجدنّ بين يديّ الله سجّدا رضيّا، ولتنصرنّ دين الحقّ من عنده بما [كنت][5] عليه مقتدرا وقديرا، فإنّ ما خلق ولا من شيء إلّا [وليؤمننّ][6] "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ"، وَلِتَنْصُرَنَّهُ بِمَا أَنْتُم عَلَيهِ مُقْتَدِرُونَ.

[5] "كتب" في النسخة المعتمدة

[6] "ولتؤمنن" في النسخة المعتمدة

قل کلّ اقتدار باقتدار الله خلق في قبضته أفلا تنظرون، قل کلّ ارتفاع عند ارتفاع الله خلق في قبضته أفلا تبصرون، قل ما یوصف الله به من الأسماء ما دون الله أنتم لا توصفون إذ الخلق ثمّ صفاتهم قد خلقوا بأمر ربّکم کیف أنتم تستطیعون أن تعدلون سبحانه وتعالی عمّا أنتم تذکرون.

الملاحظات

[i] **عمد: العَمْدُ:** قصد الشيء والاستناد إليه، والعِمَادُ: ما يُعْتَمَدُ. قال تعالى: ﴿إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ﴾ [الفجر/ 7]، أي: الذي كانوا يَعْتَمِدُونَهُ، يقال: عَمَّدْتُ الشيء: إذا أسندته، وعَمَّدْتُ الحائطَ مثلُهُ. والعَمُودُ: خشب تَعْتَمِدُ عليه الخيمة، وجمعه: عُمُدٌ وعَمَدٌ. قال: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة/ 9] وقرئ: فِي عَمَدٍ، وقال: ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ [الرعد/ 2]، وكذلك ما يأخذه الإنسان بيده مُعْتَمِداً عليه من حديد أو خشب. وعَمُودُ الصّبح: ابتداء ضوئه تشبيها بالعمود في الهيئة، والعَمْدُ والتَّعَمُّدُ في التّعارف خلاف السّهو، وهو المقصود بالنّيّة، قال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ [النساء/ 93]، ﴿وَلكِنْ ما تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب/ 5]، وقيل: فلان رفيع العِمَادِ أي: هو رفيع عند الِاعْتِمَادِ عليه، والعُمْدَةُ: كلُّ ما يعتمد عليه من مال وغيره، وجمعها: عُمُدٌ. وقرئ: فِي عَمَدٍ والْعَمِيدُ: السَّيِّدُ الذي يَعْمُدُهُ الناسُ، والقلب الذي يَعْمُدُهُ الحزن، والسّقيم الذي يعمده السّقم، وقد عَمَدَ: توجّع من حزن أو غضب أو سقم، وعَمِدَ البعيرُ: توجّع من عقر ظهره. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.